

برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 22

حسن بخاري

العبد جاء معظماك عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متى مات متى مات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحماك - 00:00:00

حامل حمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكا لله جاء مسلما. مسلما عليكم ورحمة الله وبركاته احبتني الكرام تعظيمنا لله سبحانه وتعالى يمر عبر بوابة اساس ومدخل مهم. لابد من المرور به للوصول الى التعظيم الذي ننشده - 00:00:40

والى ملء القلوب من تعظيمنا لله. الذي نبحث عنه وما زال حديثنا عنه منذ حلقات هذه بوابة هي معرفتنا بالله جل جلاله. اجل يا كرام فمعرفة الله اعظم المعارف واجلها - 00:01:18

والدلائل التي تقود الى هذه المعرفة العظيمة بربنا العظيم جل في علاه هي اقوى الدلائل واعظمها واصلحتها واكتثراها دلالة وقد جعل الله تعالى على ذلك من السبيل والطرق الموصولة ما لا يمكن حصره - 00:01:38 لانه لا شيء يمكن ان يجعله العبد ويخطئه في طريقه لمعرفته بربه اريد ان اقول ان معرفة الله عز وجل ما جعلها الله تعالى محصورة لاصحاب العقول الذكية ولا المراتب - 00:02:01

بالعلية في الفهم والادراك ابدا معرفة الله عز وجل قربة المأخذ. سهلة التناول يصل اليها الذكية والعلم والجاهل واللامي والمتعلم الغني والفقير اختلاف الطبقات ها هنا لا اثر له وتفاوت الثقافات ها هنا لا اثر له في ادراك المعرفة الحقيقية بالله. نعم يتفاوت ذلك فيما بعد - 00:02:18

في تفاوت درجة العلم بالله التي تزيد من رصيد المعرفة بالله سبحانه وتعالى اريد ان اقولها هنا ان المعرفة بالله سبحانه مبنية على ابواب من الدلائل التي تقود الى المعرفة - 00:02:48

لا معرفتنا بالله وصولا الى تعظيمنا له سبحانه وتعالى على حد مقالة بعض السلف من كان بالله اعرف كان منه اخوف نعم زيادة معرفتنا بالله تقودنا الى زيادة التعظيم بالله - 00:03:07

وفقد التعظيم اساسه ومرده الى البعد او الجهل او قلة المعرفة بالله سبحانه وتعالى وابواب الدلائل على معرفة الله كثيرة. اظهرها واشهرها ثلاثة ابواب احدها الحديث عن الله سبحانه وتعالى في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم فانه - 00:03:27

ولا احد اعلم بالله ولا احد اعلم بالله من خلقه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجاء الكتاب والسنة بكلام مستفيض وحديث كثير في تعريفنا بربنا سبحانه - 00:03:54

تعريفنا بربنا من اجل ان نعرفه ان نقدر حق قدره ان نعظمه تمام التعظيم جل في علاه كم من الآيات التي تحوي اسماء الله الحسنى وصفاته العلى ؟ كم من النصوص النبوية كان عليه الصلوة والسلام يلقن الامة - 00:04:13

صفات الباري سبحانه واسماءه العظيمة. وكان يفتح لنا ابواب المعرفة بالله وصولا الى تعظيم صادق لا ها هنا اضرب مثلا نقيس عليه ما شابهه من النصوص في كتاب الله جاءت امرأة اوس بن الصامت. خولة بنت حكيم رضي الله عنهم اجمعين - 00:04:33 تشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم صنيع زوجها لما ظهر منها واتت الى بيته عليه الصلوة والسلام وفي حجرة عائشة رضي الله عنها تحديدا فجعلت تشتكي وتذكر حالها مع زوجها - 00:04:56

تقول عائشة ليس بيبي وبيتها الا ستار واني لاسمع بعض كلامها ويختفي علي بعضه فانزل الله من فوق سبع سماوات قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير - 00:05:12

ذكرت الاية صفة السمع لله سبحانه على نحو من التعظيم ثلاث مرات في اية واحدة وعائشة تقول انا اسمع بعض الكلام ويختفي علي
بعضه مع انه ليس بيبي وبيتها الا ستار. قالت فسبحان الذي - 00:05:36

ليوسع سمعه الاصوات كانت هذه الاية قبل ان تذكر الاية حكم هذا الظهار وكفارته وما الذي يترتب عليه؟ الذين يظاهرون منكم من
نسائهم ما هن امهاتهم الى اخر الاية وذكر الكفاره بعدها - 00:05:54

ماذا فهمتم الان الذي افهمه ويفهمه كل مسلم انه قبل الاقبال على الحال والحرام ولا يمكن انقياد العباد الى الالتزام على طاعة الله.
والاستقامة على امره ونهيه. والوقوف عند حدوده - 00:06:12

الا عبر بوابة التعظيم وتعظيمنا لله متوقف على معرفتنا بقدر العظيم سبحانه. قدمت الاية عظمة الله عظمة سمعه وعلمه قبل ان
يقال للعباد هذا الحال وهذا الحرام الذي يجب كذا والكافارة هي كذا. هو مدخل اذا اردنا مزيدا - 00:06:31

من الاستقامة والانقياد على شريعة الله فلنجعل بين يدي ذلك تعظيم صادقا مرده الى معرفة اتم سبحانه وتعالى. اسأل الله ان
يزيدني واياكم علما وتعظيمها واجلالها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:54

العبد معلمك عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيمات متيمات نحو سعادتي يهتدي هذا يقيني ومقصدي من
هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى حامل حمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن - 00:07:14

هاض الفؤاد وما سكا لله جاء مسلما. مسلما - 00:08:04